الإجابة النّموذجيّة

ورقة عمل رقم (1)
رواية (عائد إلى حيفا) الفصل 1 ص(5-19)

المادة: اللغة العربيّة **الصّفّ: الثّامن. الشّعبة: ( )**
اسم الطّالب/ـة: **الفصل الدّراسيّ: الأوّل**
الأهداف: – عناصر التّحليل الأدبيّ للفصل الأوّل من الرّواية.

بعد قراءة الفصل الأوّل من رواية (عائد إلى حيفا) أجب عمّا يأتي:

س1 هل تطابق عنوان الرّواية مع ما جاء فيها من تفاصيل وأحداث؟ وضّح ذلك.

نعم، فقد كان الكاتب يصف رحلة عودة سعيد إلى حيفا بعد عشرين عامًا من الهجرة القسريّة.

س2 ما سبب هجرة سعيد من حيفا؟

أُجبِرَ سعيد على الهجرة من حيفا بسبب احتلال الصّهاينة للمدينة.

س3 لِمَ قرّر سعيد وزوجته صفيّة الرّجوع إلى حيفا؟

بعد مرور عشرين سنة على هجرتهما وبعد فتح بوابة مندلبوم، هذه البوّابة الّتي تقف حاجزًا دون مرور السّيّارات والنّاس، فقد كانت نقطة تفتيش تفصل بين الأحياء اليهوديّة والجانب الأردنيّ، قرّر سعيد وزوجته العودة إلى حيفا للبحث عن ابنهما الّذي تركاه في منزلهما في حيفا.

س4 صِفْ مشهد نُزوح سكّان حيفا وهروبهم من القصف كما جاء في الرّواية.

القصف والقذائف والرّصاص والمتفجّرات كانت تطير في سماء حيفا، وشوارع حيفا تسودها الفوضى، وكان الرّجال المسلّحون يندفعون للقتال، الأزقّة والشّوارع وجميع المَنافذِ مُغلقةً بالرّصاصِ والجنود، حيث النّاسُ يركضون من شارعٍ إلى آخر، فكلّ هذه المَشاهدِ دفعَتْهم إلى الميناء. الرّجالُ والنّساءُ والأطفالُ يحملونَ أشياء يبكون يصرخون، جنود بريطانيّون يَزجرون النّاس، وأكوام من البشر تَتساقَطُ فوقَ الزّوارقِ المُنتظِرة في الميناء، والنّاس مندفعون للهربِ من جميعِ أنحاءِ المدينة.

Accredited by Cambridge Assessment International Education Cambridge International School edexcel CIS COUNCIL OF INTERNATIONAL SCHOOLS معتمدة من Eco-Schools

س5 وصفَ الكاتبُ رحلةَ سعيدٍ وزوجتِهِ في طريقِ العودةِ إلى حيفا بكلِّ تفاصيلِها وذكرياتِها، ماذا أرادَ مِن هذا الوصفِ الدّقيق؟

يؤكّد الكاتب تَعلُّقَ الإنسانِ بوطنِه واشتياقِه له مَهما ابتعدَ واغتربَ، وأنّ ذاكرةَ الإنسانِ تُبقي ما جرى في الطّفولة والشّباب أحداثًا حيّةً عالقةً في رأسه لا تُنسى؛ فقد قضى سنواتٍ طويلةً بكلِّ تفاصيلِها وذكرياتِها في بلده.

س6 اذكر أسماء المدن الّتي ذُكِرتْ في الفصل الأوّل من هذه الرّواية.

رام الله، والقدس، وحيفا.

س7 كيف مزج الكاتب بين الزّمن الماضي والحاضر الّذي كان يعيشه سعيد؟

الحاضر الّذي كان يعيشه في طريق عودته والمشاعر الّتي انتابَتْه والقلق الّذي راوده.. كلّ ذلك كان بسبب الماضي الّذي كان يستذكره والأحداث الّتي حَدثَتْ معه قبل عشرين سنة.

س8 هل كان الحوار في الرّواية داخليًّا أم خارجيًّا؟ وضّح ذلك.

كان الحوار داخليًّا وخارجيًّا، داخليًّا أثناء حديث سعيد مع نفسه مرّاتٍ عدّة، وخارجيًّا عندما كان يتحدّث سعيد مع زوجته صفيّة.

س9 استخرج العبارات الّتي توافق ما يأتي في معناها:

– لم يكن ابتعاد سعيد عن حيفا اختياريًّا بل قسريًّا.

إنّني أعرف حيفا هذه، ولكنّها تُنكرني.

– مصيبة كبرى أصابت سكّان حيفا.

انقلبت شوارع حيفا إلى فوضى، واكتسح الرّعب المدينة الّتي أُغلِقت شَوارعُها وحَوانيتُها ونوافذُ بيوتِها.

– عانى سعيد وزوجته جرّاء نُزوحهما عن حيفا.

سمع صوتها الخافت يبكي بما يشبه الصّمت، وقدّر لنفسه العذاب الّذي تعانيه، وعرف أنّه لا ينفع معرفة العذاب، ولكنّه يعرف أنّه عذاب كبير ظلّ هناك عشرين سنة.

س10 لو كنت مكان سعيد في رحلة عودته، فهل ستُصاب بكلّ هذا التّوتّر والقلق؟

نعم، ففكرة الرّجوع إلى الماضي الأليم وذكريات الهروب من الحرب بكلّ مَشاهِدِه كانت مُؤلمة، فكيف ستكون العودة إلى نفس المكان الّذي أُجبِر على الابتعاد عنه مدّة عشرين سنة بعيدًا عن وطنه وبيته وابنه!

س11 فسّر ما فعله الزّوجان بهربهما إلى الميناء وعدم رجوعهما لأخذ طفلهما؟

يجب أن نتذكّر دائمًا أنّ هذه الرّواية رمزيّة ولها العديد من الدّلالات، فالابن كان يرمز إلى فلسطين، والأم وسعيد كانا يرمزان إلى اللّاجئ الّذي ابتعد عن وطنه، ولجأ إلى بلد آخر كبقيّة النّاس ابتعادًا عن الحرب وحمايةً لنفسه، فما قام به الزّوجان ليس عن طِيب خاطرٍ منهما؛ فقد أُقفِلت جميعُ المنافذِ أمامهما، وكان مَشهدُ الحربِ مُخيفًا جدًّا، ولم يتمكّنا من الرّجوع لأخذ طِفلِهما، فقاما بالهرب ولكن عند أوّل فرصةٍ رَجعا للبحث عنه، وكأنّ الكاتب يقصد أنّ أمل العودة إلى فلسطين كبير ودائم.

س12 هل تتشابه وقائع الرّواية مع ما يحدث في وقتنا الحاضر؟ وضّح ذلك.

نعم، فهناك حروب كثيرة تحيط بنا في سوريّا والعراق وليبيا ... وقد تشرّدت العائلات بنسائها وأطفالها وشبابها وشيوخها عن بيوتهم وعائلاتهم منتظرين أن تُفَكّ كُربتهم.

مع تمنّياتنا لكم بالتّفوّق والتّميّز